السلطات السعودية تتستر على هجوم إرهابي والسلطات الفرنسية تحقق

كشفت صحيفة "التايمز" البريطانية، بأن عملاء المخابرات الفرنسية يحققون في مزاعم بأن السلطات السعودية حاولت التستر على هجوم إرهابي ترك سائق فريق "سوديكارس ريسينغ" لخطر بتر ساقيه.

وقالت الصحيفة، أعيد فيليب بوترون، 61 عامًا، إلى فرنسا بعد إصابته بجروح خطيرة في ساقيه عندما انفجرت سيارته أثناء مشاركته في رالي دكار ، وهو حدث رياضي للسيارات تديره فرنسا يقام في المملكة العربية السعودية.

وأكدت الصحيفة على أن الإنفجار الذي استهدف الفريق الفرنسي حصل قبل يومين من انطلاق السباق. عندما كان السائق يقود سيارة مساندة أثناء توجهه إلى نقطة تفتيش فنية.

وقال رئيس الفريق أنه "كانت هناك عبوة ناسفة تحت الهيكل المعدني للسيارة، رأيت كل شيء، لقد كان عملاً متعمدًا بدون شك".

ووصفت وزارة الداخلية السعودية الانفجار بأنه حادث. لكن فريق شركة بوترون، فريق سوديكارس ريسينغ، قالوا إنه وقع ضحية لهجوم إرهابي.

من جانبها، دعت وزارة الخارجية الفرنسية إلى "اليقظة القصوى" بعد أن تعرضت سيارة المشارك في رالي باريس داكار الشهير لانفجار.

وأضافت الوزارة أنه لم يتم استبعاد "فرضية العمل الإجرامي". وذكّرت بأن "التهديد الإرهابي ما زال مستمرا في السعودية".

وقالت منظمة العرق أنه لا يمكن استبعاد "عمل خبيث".

وقال مكتب المدعي العام الوطني الفرنسي لمكافحة الإرهاب في بيان إن التحقيق مفتوح بشأن "محاولة قتل تتعلق بعمل إرهابي". تم تكليف التحقيق بمديرية الأمن الداخلي (DGSI). وهي وكالة أمن مكافحة الإرهاب في البلاد.

وأضاف البيان أن جميع ركاب السيارة الخمسة بمن فيهم السائق كانوا فرنسيين. ولم تذكر تفاصيل أخرى بشأن الانفجار.

يشار إلى أنه بعد هجوم 30 ديسمبر في مدينة جدة، خضع السائق فيليب بوترون لعملية جراحية في المملكة العربية السعودية لإصابته بجروح خطيرة في ساقه قبل العودة إلى فرنسا.

والسباق الشهير، الذي بدأ عام 1978، كان ينطلق من العاصمة الفرنسية في طريقه إلى العاصمة السنغالية داكار. ومع ذلك، فإن التهديدات الأمنية على طول مسارها في شمال إفريقيا تعني أنه من عام 2009 تم عقدها في أمريكا الجنوبية و 2020 في المملكة العربية السعودية.